

رد الشيخ الحويني على ترخيص بعض العلماء سماع الأغاني

أبو إسحاق الحويني

وبعض العلماء المنسوبين الى الدين الذين يتبعون زلات العلماء اللي بيقول له الغناء حلال وليس فيه شيء الا اذا اثار الغرائز. ومش عارف عمل ايه وعمل ايه. عايزين دليل. فيقوموا رايحين - 00:00:00

سيبوا هذا الكلام من كتاب الاغاني يقول يا جماعة كان كبار علماء الزهد في المدينة يستمعون الى الجوارح والقيام انتم اورع منهم ولا انتم احسن منهم ولا الكلام ده؟ لأن ما انتوش احسن منهم. ببقى ما وسعهم يسعنا - 00:00:17

ما تعليش انت آبا العريف وآبا سيد الزهاد والكلام ده وادي عندي نص اهو بيقول ان فلان الفلاني والنوصوص دي بتنتقل من كتاب الى كتاب الى كتاب وينقلها علماء كبار لكن ليس لهم ضرائب الاسانيد - 00:00:40

فينقلون في الكتب فيأتي من اقل علما من بعدهم فيتصور ان العالم ده الجليل ده مش ممكن يجيب حدیس مضروب يعني. ببقى اكيد اللي جابه وصحيح فيقولوا ويأتي بعده من هو اقل منه علما. يقول لك مش معقول يكون العالم الفلاني حط الحديث وهو موضوع ولا مذنب اكيد ببقى صحيح. ها - 00:00:55

فيقولوا فمن كتر ما الناس عمالة تتناول الاحاديث من كتب الكبار ظن الجماهير النهى انها صحيحة وهذه ليست صحيحة. اكتر من خمسة وتسعين بالمائة من الاسانيد الى هذه الزلات لا تصح - 00:01:17

الغناء والكلام ده. فيجيبي يقول لك الغناء ما كانش يسير غرائز عند الناس دول. فخلاص. فيقول شيخ في الجامع الازهر في فترة من الفترات الشيخ حسن العطار من لم يصغي الى صوت العصافير على الاشجار - 00:01:39

والى رنين الاوتار فهو جلف الطبع حمار شف الفتاوی الجميلة شف السكع قصدي السجع. ها دي فتوى مع انه استخدم فيها السجع. ها؟ ايه ايه ده! الجلف والطبع حمار! ده ايه الائمة الاربعة كانوا يحرمون السماء - 00:01:59

الوف العلماء من المذاهب الاربعة يحرمون الغناء وسماع الغناء والموسيقى والكلام ده. وعندها نصوص قاطعة من جهة الصحة في هذا فيروج يجيب لي من الاغاني وغيره كلمتين عشان يقول لك اذا لم تثر غريزتك ببقى حلال - 00:02:30

لا فيبني ادم اتعود من كتر السمع نحس. مش عايزاه ينقد بقى قلب جلف. ما عادش يرى المنكر ويتهز له. هم الشباب اللي راحوا من بلادنا وبالبلاد المسلمين الى الغرب. اول ما راحوا يشوفوا واحد اه مع واحدة كده في الشارع والكلام ده كان يعمل كده استغفر الله العظيم في الاول - 00:02:54

بعد كده وهو ماشي يقول له يا ولد! ها وهو ماشي. ها! طب ايه اللي خلاه ايه الفرق اللي حصل ده! هل هو ما عادش تهتز لفتنة النساء يعني فتنة النساء ما عادش بتهزه يعني ولا وبقى ولد يعني كده النساء ما يقدروش عليه والكلام ده. لأن قلبه مات - 00:03:25

صار كالكوز مجخيا لا ينكر منكرا ولا يعرف معروفا الا ما كان من هواه ادي الموضوع مش ان هو يعني آا ولد بقى احنا بقى كل ما نقول ايامكم والنساء. اوعوا تبصوا للنساء يقوم يطلعوا في الجرائد يقول لك ايه؟ يقول كل كلامهم عن الجنس - 00:03:43

يقول لك احذر النساء. طب ما احنا عايشين في وسط النساء اهو ما بيحصلناش حاجة. اشمعنى هم اللي بيحصل لهم احنا ما يحصلناش؟ اقول لك لو اانا لي اطلع على القلوب يعني - 00:04:04

او اانا جاز لي ان اقول هذا اقول قلبك مات قاعد في وسط النجاسة وما انتاش حاسس بها لكن اانا رجل لما بمر على النجاسة على طول بقى ومسدد مناخيري. ليه؟ لأن لسة حاطط آآ عطر وانا قبل ما اطلع من البيت - 00:04:14

فحاسة الشم عندي لم تفسد فبضم كل حاجة على على وجهها هو بقى فقد ذوق الشم فقد ذوق الامر بالمعروف والتمييز بين المعروف

والمنكر. ولذلك ما يهمهش حاجة. واذكر لما انا كنت في اسبانيا في رحلتي لما كنت طالب - 00:04:30

وكنا الحقيقة انا والمجموعة اللي التلاتة الاولى على الكلية اللي كان المركز الثقافي الاسباني كان ادانا منحة الى اسبانيا في الصيف اربع كنت انا واحد من التلاتة دول فاحنا اهم حاجة عندنا نروح نمارس اللغة. مش رايحين نتعلم كلمات. الكلمات احنا - 00:04:51 زي الموس في حفز الكلمات. آآ القاموس بتاع كوريتني اللي هو الاسباني يعني العربي يعني ده كان ممكن انا اسمع اغلبه ما اقدر ش اقول لك اسمع كله. او اسمع كثيرا منه - 00:05:11

تقول لي الكلمة للعربي يا اولاد بالاسباني ليه؟ لأن ما اعرفش اركب الجملة الا اذا كان المعجم اللغوي بتاعي كبير. عشان اعرف اتصرف واجيب آآ ايه؟ اجيب آآ جملة صحيحة - 00:05:27

فما كاناش رايحين عشان نحفظ كلمات لأ رايحين عشان نشوف تراكيب اللغة عند العوام بيقولوها ازاي. فعايزين نمارس الجانب عملي. ده معناه انك انت لازم تبقى في الشارع. انا خدت معي الدفتر بتاعي وعلى اساس ان انا صحفى. واقابل الناس في - 00:05:40 آآ في اي مكان بس آآ كان عجبني مكان معين كده قدام محل اسمه الذي عمر افدي كده او زي المولات اللي هي الكبيرة دلوقتي. طبعا المولات دي عندهم من من زمان جدا لسه واصلان قريب يعني. اللي هو ايه؟ ان الحاجة الضخمة - 00:06:00

fan عشان المول ده او البتاع المحل الضخم ده يتخلص كتير قوي فانا ايه وافق قدامه عمال مش عارف ايه فقلت كان اياميها اخوان كارلوس اللي هو لسه عايش لحد دلوقتي وهو ملك اسبانيا كان لسه متولي العرش - 00:06:20

بعد جيران فرانكو اللي هو ايه كان آآ يعني صاحب الانتصار في الحرب الاسانية المعروفة. وكان ديكتاتورا وبعدين ربى اخوان كارلوس وادي له الايه؟ ادي له الملك. في اوائل ما انا دخلت الكلية يعني سنة آآ خمسة - 00:06:40

ستة وسبعين ستة وسبعين. فانا عارف ان اسبانيا دي بنقول عليها الفردوس المفقود والمسلمين جابوا فيها تمن قرون ونص والكلام ده فعايز اعمل مقارنة ما بين آآ آآ وضع اسبانيا قبل الاسلام ووضع اسبانيا بعد الاسلام من خلال الناس دول. فابتديت اتكلم فساعات واحد يسيبني - 00:07:00

يمشي ويبرقنا كده ويمشي وما يعربنيش. واساعد واحد يكلمني اللي كان يكلمني بعصبية - 00:07:20 ومش عارف ايه الكلام. وساعد واحد يكلمني اللي كان يكلمني بعصبية

باللغة ومش عارف ايه قلت اغير الموضوع. قلت له طيب ايها افضل؟ ایام جرار فرانكو ولا ایام الملك خوان كارلوس؟ كانوا يكلموني بقى ايه اريحية شوية وبتاع لاخوان كارلوس طبعا عشان هو الملك. اللي موجود. واحد بالك ويكلموني. المهم واحد من الجماعة دول كنت انا وصاحبى - 00:07:30

في يوم من الايام واقفين قدام واحد ايه طالع فقلت له ناديت له قلت له احنا من آآ يعني آآ من آآ اخيته ها اه خيته بالاسباني يعني مش مش من الخيبة. ها احسن واحد يقول لك ده من الخيبة ولا حاجة - 00:07:50

ایوة اسباني كده. في خيته يعني. تمام؟ اللي هي ايجبتن يعني. وقال اه برميدس البرق بلاد الاهرام يعني الاهرامات يعني. وفرح بنا وبتاع واتكلم معنا وقال لازم تيجوا البيت عندي. طب رحنا البيت عندي. فهو عشان - 00:08:10

كرمنا قوي طلع عند سلم كده وجاب ازازتين خمر معتق من سنة الف وعشرمية. ها يعني تشمها بس مش تقول انا جدع يغمى عليك. ها فطبعا اول ما نزل من فوق والكلام ده هو قال بقى - 00:08:30

يعني نبيز يعني حاجة معتق يعني العزاز علي اوي انا اللي بقى اللي ايه انزلهم واشربهم من الحدوة فانا قلت له ان طبعا الخمر حرام عندنا في الاسلام ولا يجوز ان احنا نشرب الخمر. قال لي ليه؟ قلت له ان الخمر تسكر - 00:08:50

وتذهب بالعقل ام شارب الازازة؟ ابن اللذين ده. شرب الازازة وواصل معنا وصلوا معنا كلام لا اغمى عليه ولا انا جدع ولا اي حاجة من الحاجات دي خلاص فقال ايه فين الاسكار اللي انت بتقولوا عليه؟ اللي انت بتقول عليه. ما انا شربت البدع اهواط ما حصليش حاجة والكلام ده. تمام؟ صاحبى - 00:09:10

الندوه. قلت له ازاي الكلام وانا زعلت منه وعملت مفاصلة. ويمكن نزلت بدرى عنهم حوالي شهر. زعلان. ازاي يعمل حاجة زي كده

وصاحبي ده موجود في اسبانيا الان واحد الجنسية ومتجوز واحدة اسبانية ومورية له مورياه النجوم في عز الضهر. تمام؟ وكل
شوية اصحابي - 00:09:34

قولوا لي بيعمل ايه ويخللي ايه ومش عارف ايه وقدرت انزل واحد منهم من اسبانيا متجوز اسبانيا وخدت منه الولد
ونصرته. كمان لحد ما ربنا اكرمه ورفع قضية وقدر يجيب الولد. يعني شف مصايب يعني. فقال لي دوق - 00:09:54
خد بق واحد. سهريني انا جنبه طول الليل. ليه؟ اسهال. جا له اسهال. بوقه واحد جا له اسهال طول الليل. تمام؟ قلت له يا ده شئ
المعصية هو وبتاع والكلام ده. الشاهد يعني لما باقول لك تشم الازازة يغمرى - 00:10:13

معاليك ده شرابها كلها. ويقول لي انا ما سكرتش. هو ده دليل على ان الخمر لا يسكر؟ لأن نحس وصل الى درجة انه فقد ذوقه الذوق
نفسه فقده. فما يجييش واحد يقول لي النساء مش فتنة - 00:10:33

ما احنا عايشين في وسط النساء ومش عارفين. الذئاب البشرية هم اللي بيقولوا هزا الكلام وهم اللي بيأخذوا النساء وهم اللي
بيعاقروا النساء وبيعملوا كل فاحشة مع النساء. هم الجماعة اللي بيدعوا الفضيلة دول. وهو اللي يقول لك انا ما بيهمنيش النساء
ومش عارفين - 00:10:53

وعايش في وسطهم وبتاع. انتم اللي الجنس مولع في عقولكم ومش عارف ايه وكل حاجة عندكم. ايak والنساء ابعد عن النساء
مش عارف ايه النساء كان النساء جربوا. بطلوا جنس بقى - 00:11:10

هم يقولوا لنا الكلام ده. وفي الجرائد والمجلات ولا يستحقون. ليه؟ لأنه فقد الذوق من اصله. لأن لو ده عنده زوق وتربيه ما كانش وما
الفضلاء بدائه الذي يعاوره فهو كثرة فعل الانسان للمنكر - 00:11:23

تجعله لا ينكر المنكر فده مش معناه ايه؟ ان فانا عايزة اقول النهاردة لما سليماني يقول لي اتبعت زلة كل عالم فييجي بقى ينقله في
الكتب ان فلان كان يسمع الغناء وده يسمع - 00:11:41

الغناء ده يسمع الغناء وده يسمع الغناء. فيقول لك الغناء لا يثير غرائزني. ده مش لانك انت رجل قلبك من حديد من جهة التقوى. لكن
قلبك فيه علة. علة من العلة. خلتك لا تميز بيني المعرفة والمنكر. فاحنا - 00:11:54

زلات العلماء مسألة خطيرة جدا. اتباعها بقى انك تاخذ من كل عالم الزلة اللي وقع فيها يبقى اجتماع فيك الشر كله ليه؟ لأنك عبد الله
بغير ما انزل الله على رسوله - 00:12:14